

و بدأ أفضل شهر في السنة بعد رمضان !! | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواني في الله بدأ شهر الله المحرم. بدأ على قول بعض العلماء ثاني افضل شهر في السنة كلها بعد رمضان افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. الشهر الوحيد في السنة اللي اسمه شهر الله. اشمعنى الشهر ده اللي ربنا نسبه لنفسه؟ الشهر الشهر - [00:00:00](#)

فين الواحد اللي النبي عليه الصلاة والسلام اتكلم عنهم صيامهم وقيامهم هم رمضان ومحرم لان رمضان بداية السنة التكليفية ومحرم بداية السنة الهجرية يعني البدايات لازم تبقى قوية. احنا في بداية سنة جديدة. بداية سنة من عمرك. بداية صفحة جديدة في علاقتك بالله. سبحانه وتعالى. البداية القوية يا جماعة - [00:00:24](#)

شهر الله المحرم ده راس حربى للسنة كلها. النبي عليه الصلاة والسلام يقول افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل طب اشمعنى القيام مع الكلام عن محرم؟ يعني صوموا محرم وقوموا محرم. يبقى بداية السنة بداية نارية. يبقى من كان له بداية محرقة كان له نهاية مشرقة - [00:00:44](#)

يبقى البداية فيها روح المجاهدة. عشان كده شهر الله المحرم ده يعني زي ما قلت لكم بعض العلماء قالوا انه ثاني افضل شهر في السنة بعد رمضان ده داية زي الوقتي من الف ربعمية اتنين واربعين سنة. بدأت اعظم حركة في التاريخ غيرت وجه التاريخ كله. بدأت حركة الهجرة بهجرة ابو سلمة - [00:01:04](#)

ام سلمة وبننتهم سلمة وبعد كده بقى لما حصل الموقف المشهور واتمزقت الاسرة وابو سلمة هو اللي هاجر لوحده بدأ هذا الحدس في كل هذه الايام التي نحن فيها يا جماعة من الف ربعمية اتنين واربعين سنة بدأت الهجرة الهجرة اللي بتعلمنا يعني ايه نهجر كل شيء عشان ربنا. يعني ايه التضحية هي اللي بتصنع - [00:01:24](#)

تاريخ زي الصحابة وهم داخليين غزوة بدر كده يعني داخليين خايفين. ارادوها غنيمة وارادها الله ملحمة. تغير وجه التاريخ كله. هي دي القصة ان الهجرة دي بتفكرنا انت فين من ربنا؟ انت مستعدية ان يبقى عندك عزيمة الهجرة ومجاهدة الهجرة وتضحية الهجرة. كنت باقرأ النهاردة في قصة - [00:01:44](#)

قصة اصحاب الكهف اكثر حاجة ابكت قلب الواحد. قبل ما تبكي عينين اي حد يا جماعة. منزر اصحاب الكهف وهم نايمين ميتين في الكهف في النهاية. بطونهم خاوية من الاكل مات وربنا غار على بطونهم ان حتى يبقى فيها طعام. ما فيش جنب حد منه زوجة ولا اي واحد منه جنب طفل ولا عيل من العيال - [00:02:04](#)

ولا ولا حتى المكان اللي فيه الحجر الصخري فيه فرش ولا فيه ادوات معيشة ماتوا من غير ما ياخدوا اي حاجة من الدنيا. ضحوا عشان ربنا كل حاجة ما سورة الكهف دي اللي نازلة قبل هجرة الحبشة. يعني ربنا بيمهد الصحابة لفكرة الهجرة. والقبول مبدأ الهجرة بالتموج المذهل - [00:02:24](#)

النهاردة يا جماعة فعلاً بدأت افكر يا رب انا نفسي اشوف اصحاب الكهف اوي يا رب. زي ما ربنا قال ما يعلمهم الا قليل. مش ما يعرفهم. القصة مش ان انا عارف اسمائهم ولا عاشوا فين - [00:02:44](#)

قلاعات ما يعلمهم. مين اللي فعلاً يعلم قد ايه كانوا مؤمنين؟ قد ايه كانوا مجاهدين؟ قد ايه كانوا مضحيين. مين اللي يعلم السيرة مش مشغول بكلام ممكن نقف مع الكلمة دي. بعد كده مع كلمة ما يعلمهم الا قليل. شهر الله المحرم بيقول لك جاني. بيقول لك قم بقى عشان كده الهجرة - [00:02:54](#)

ذكرت في القرآن في سورة التوبة. ما انت لما تهجر اي حاجة عشان الله هتبدأ التوبة الحقيقية بقی. الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه بما كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغرب. بعد الهجرة على طول ربنا قال ايه؟ انفروا خفافا وثقالا. النفير هي القوم لله اللي فيها سرعة - [00:03:14](#)

اللي فيها قوة، اللي فيها انزعاج قلب، اللي فيها عزيمة. النفير ده مش اي حاجة، النفير ده تعبنة عامة. النفير ده نازلة من النوازل، انفروا خفافا اقالة لك نفسية ما لكيش نفسية نشيط عندك فتور. قادر مش قادر متكاسل. عندك اقبال انفروا خفافا وثقالا - [00:03:34](#) وجاهدوا جاهد مفاعلة مجاهدة المفاعلة يعني كل ما اهل الباطل يجتهد وزود انت جهدك. وجهد امبارح ما عدش ينفع النهاردة ودي محرم السنة اللي فاتت ما عدش ينفع في محرم السنة دي زدودوا جاهدوا ذلكم خير لكم ان كتتم تعلمون اه لو نعرف. الخير اللي ربنا هيده لنا لما - [00:03:54](#)

هوانا الخير اللي ربنا هيده لنا لما نجاهد في ذات الله. الخير اللي ربنا هيده لنا لما ننام في الخفافا وثقالا. شهر الله المحرم رسالة عظيمة قوي لاصحاب علو الهمة عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام خصوا بعبادتين الصيام والقيام. القيام ده التضحية بالنوم والراحة. والصيام ده التضحية بالشهوة والطعام والشراب بالنهاردة. شهر التضحية - [00:04:14](#) ده شهر اصعب واشق عبادتين على النفس. ده شهر التربية. ده شهر البداية المحرقة. ده شهر القوة في العلاقة بالله. ده ثورة تصحيح يا جماعة محرم مش مجرد شهر. فيه يوم اسمه عاشوراء. محرم مش مجرد آآ يعني حاجة ده محرم ده موسم. ده محرم ده فور التصحيح - [00:04:34](#)

مسار مسار ده محرم ده شهر من اعظم شهور المجاهدة. عشان لما فعلا يبقى موسم صيام وقيام السنة كلها تبقى انطلاق. عايزين نجتهد في شهر الله المحرم عايزين نجتهد في شهر الله الشهر الوحيد اللي ربنا نسبه لنفسه. الشهر الوحيد اللي ربنا سماه شهر الله المحرم. طب يا رب ما نو الحجة محرم - [00:04:55](#) دول قاعدة محرم ورجب محرم ده الوحيد اللي اتسمى المحرم. كأن تحريمه هو اعظم تحريم. عشان كده العلماء قالوا ده اعظم شهر من الاشهر الحرم فلا تظلموا فيهن انفسكم حسبي بقی على حجابك. حاسب بقی لو فيه تدخين ولا فيه معصية ولا فيه صور وحشة على اليوتيوب ولا على الفيس ولا على الانستا ولا التيك توك حسبه - [00:05:15](#)

بقی خاف من ربنا. زي ما ربنا عمل مواسم زي رمضان وعشر زي الحجة بتضاعف فيها الحسنات. ربنا عمل مواسم اللي هي الاشهر الحرم بتضاعف فيها السيئات فده شهر للتربية على ترك الذنوب والمعاصي. شهر عظيم مليان اسرار. ان شاء الله بازن الله. ان شاء الله في خلال يوم او يومين هكلمكم بقی عن - [00:05:35](#)

الكتاب اللي احنا منزلينه لكم اسرار شهر الله المحرم. كتاب مهم جدا جدا. ولكن خدنا وقت شوية في الطبعة الثانية بقی وتنقيح وتعديله عشان يبقى امتن بازن الله لانه كتاب بيتكلم عن محرم كموسم عظيم ومنطلق عظيم ومش بداية سنة هجرية ده بداية سورة تصحيح في عمري وعمرك بداية - [00:05:55](#)

قوية بالله والعاديات ضبحة. المنزر الجري طول الليل ما فيش راحة. فالمور ياتي قبحا. بدأت تنقح الادوار في ظلمات الشهوات والشبهات فالمغيرات صباحا. بدأ الانقذاح ما عدش يبقى بالليل. ده بقی فيه صبح ده بقی فيه تغيير. ده بقی فيه نور. ده بدأ القلب - [00:06:15](#)

بيشرق من جوة فائرن به نقعا. لما بدأت تنور بدأت تشوف عيوبك. فبدأت تثير العيوب دي عشان زي النقع كده المستنقع. اللي راكب فيه العفن واللي راكد. بدأت تثير الحاجات الوحشة اللي جواك عشان تبدأ تعالجها. فوسطنا به جمع اصبحت بطل. بتتوسط جموع العصاة في الدعوة الى الله - [00:06:35](#)

اه بتتوسط جموع اهل الباطل في الجهاد في سبيل الله. بتتوسط اي حدس من احداس الحياة من اجل الجهر. بالدعوة الى الله بقيت بطل بقيت عظيم. يعني ده معنى اشار اليه يعني بعض اهل اللغة في في هذه الايات. وان كان طبعا المعنى الاساسي زي ما انتم عارفين في التفاسير في هذه الايات - [00:06:55](#)

انما القصة ان في رحلة مجاهدة يا جماعة. عايزين يلا بقى العاديات الضبحة بقى. عايزين بقى الدبح والنفس اللي طالع والجاهد
الرهيب والجهاد ووصل الليل بالنهار هو ده محرم. والعاديات ضيحا فالموريات قدحا فالمغيريات صبحا. فائرن به نقع فوسطنا به -
[00:07:15](#)

يا بخت اللي هيصبر على باب ربنا. يا بخت اللي هتجاهد في ذات الله. يا بخت اللي هيجتهد في الصيام والقيام. يا بخت اللي هيتخذ
العبادة مطية لوصول قلبه الى الله. عايزين نجاهد للوصول الى الله. في الزمن اللي احنا فيه وصعوبة الرزق وصعوبة الحياة. وصعوبة
الدنيا عايزين نعلي - [00:07:35](#)

بتاعة العبادة بتاعتنا. عايزين نبدأ بقى نعرف يعني ايه جلسة زكر ثلاث اربع ساعات. يعني ايه صلاة؟ ساعتين ثلاثة. يعني ايه مسكة
مصحف وترتيل ساعتين ثلاثة يعني ايه تسبيح او استغفار ثلاث اربع ساعات؟ عايزين نعلي عبادتنا يا جماعة عايزين نصل الى الله
اللهم بارك لنا في شهر - [00:07:55](#)

اللهم بارك لنا في شهر الله المحرم. اللهم املأه بالصيام والقيام يا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا رب لن تطاع الا باذنك. يا
رب لا حول ولا قوة الا بك. اللهم يا - [00:08:15](#)

يا مقلب القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم جدد الايمان في قلوبنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم بارك لنا في
شهر الله المحرم. يا ذا الجلال والاکرام. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم بارك لنا في هذا الشهر - [00:08:31](#)

شهر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم املأه بما يرضيك عنا. اللهم افتح لنا فيه من ابواب عبادتك ما ترضى به عنا. اللهم افتح ما فيه من
ابواب طاعتك ما ترضى به عنا. يا ذا الجلال والاکرام. يا ذا الجلال والاکرام. يا ذا الجلال والاکرام - [00:08:51](#)

اللهم امين. ان شاء الله بازن الله يعني بكرة او بعده كثير ان شاء الله هعمل لكم المقطع اللي هعلن فيه عن كتاب اسرار شهر الله
المحرم. بازن الله قدامكم - [00:09:11](#)

شهر بقى تقروه وتطبقوه. ويبقى شهر الله المحرم بجد موسم عظيم في حياتنا. موسم جبار. موسم تغيير عظيم. النبي عليه الصلاة
والسلام يعني هو الموسم اللي هو ورمضان بس النبي اتكلم على صيامه كله وقيامه كله بازن الله سبحانه وتعالى سبحانهك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:09:21](#)

- [00:09:41](#)